

بالصورة: هذا الكتاب هو الذي نصح قائد الثورة بإهدائه لجامعة الأزهر..



بمناسبة حلول ذكرى رحيل عالم الدين الجليل آية الله محمد واعظ زاده الخراساني وإقامة مؤتمر تكريمه في مدينة مشهد المقدّسة، نشر موقع قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي "بلاغته" و"سر القرآن لغة فقه في المعجم" معارف دائرة حول القائد تنويه "نص الإعلامي (KHAMENEI.IR) اللّتي تمّ تأليفها بإشراف آية الله واعظ زاده الطبسي.

وفيما يلي نصّ تنويه قائد الثورة الإسلامية على هذا الكتاب القيّم :

بسم الله الرحمن الرحيم

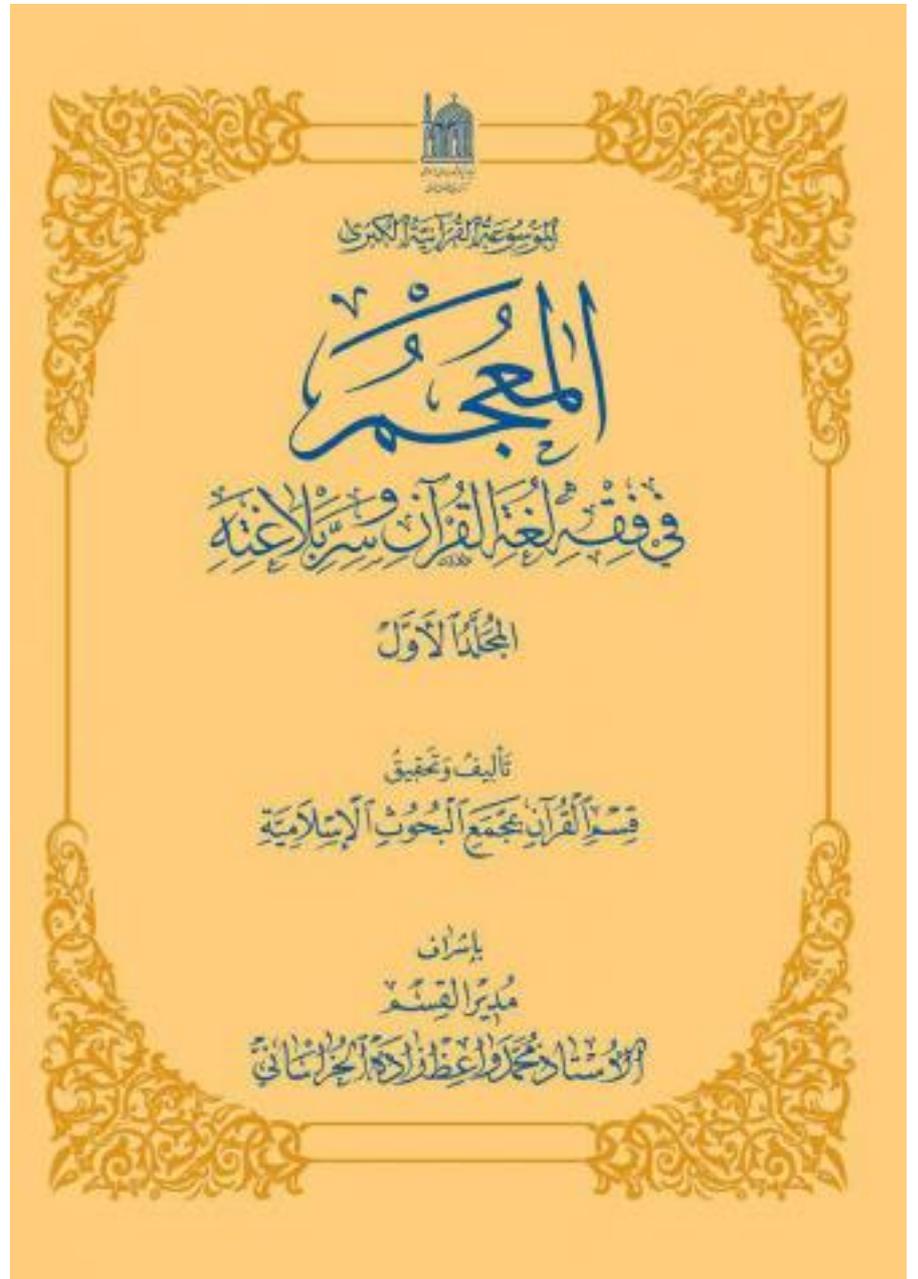
حول كتاب

"المعجم في فقه لغة القرآن وسرّ بلاغته"

بإشراف: الأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني

"هذا الكتاب، كتاب مميّز جدّاً. لقد لاحظت خلال مراجعاتي له بأنّه أفضل من كلّ ما شاهدته في هذا المجال. هذا (الكتاب) ليس مجرد معجم؛ هو موسوعة ودائرة معارف قرآنيّة. بل قد تمّ فيه نقل العديد من الأقوال والآراء - بشكل تفصيلي- وأضيفت بعض التحاليل في نهاية كلّ مبحث. إسم معجم صغير على هذا الكتاب.

هذا الكتاب، كتاب قيّم ومفيد نفتقد لمثله. يفتقد أهل السنّة أيضاً -المصريّون على وجه الخصوص الذين أنجزوا العديد من الأعمال في هذا المجال- لمثل هذا الكتاب. فلترسلوا نسخاً منه إلى المكتبات الهامّة مثل مكتبة جامعة الأزهر."



لمحة يسيرة عن الكتاب:

"المعجم في فقه لغة القرآن وسرّ بلاغته" هو كتاب مؤلّف من ٣٤ مجلّدًا حول مفردات القرآن الكريم، وقد تمّ تأليفه باللغة العربيّة. هذا الكتاب هو حيلة جهود المرحوم آية الله واعظ زاده الخراساني وعدد من زملائه. القرآن الكريم بصفته كتاب دين الإسلام السّماوي ومعجزة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتمتّع بمنزلة رفيعة بين المسلمين الذين لطالما سعوا وعملوا على فهمه. تدوين كتب توضح المفردات القرآنيّة هو احدى هذه الجهود التي بدأت في القرن الاول الهجري . أحدث الكتب وأشملها في هذا المجال يعود إلى آية الله واعظ زاده الخراساني. قام مؤلّف هذا الكتاب بترتيب مفردات القرآن وفق الحروف الأبجديّة وأورد شرح كلّ مفردة ضمن أقسام أربعة. في البداية يقدّم المؤلّف شرحاً مختصراً

حول تركيبة كل مفردة وعدد المرّات التي تمّ استخدامها في مختلف السّور. ثمّ يتعرض لمعنى المفردة في المصادر اللّغويّة - حسب ترتيب تاريخ التّأليف - . ثمّ بعد ذلك يتمّ التطرّق إلى آراء مختلف المفسّرين - منذ صدر الإسلام حتّى الزّمن المعاصر- حول تلك المفردة ومن ثمّ يتمّ تحليل تلك المفردة وتأصيلها وبيان المعنى الحقيقي والمجازي لها من الناحية الأدبيّة. وفي القسم الأخير الذي هو أهمّ الأقسام يتمّ إطلاع القارئ على الاستعمالات القرآنية لتلك المفردة بناء على تأمّل الكاتب وتحليله للمعلومات. من خلال هذا الأسلوب يتمكّن الباحث القرآني من الاستغناء عن المعاجم الأخرى والعثور على المعنى الدقيق للمفردة والاستفادة من تحليل المؤلفين بعد اكتسابه المعلومات اللغوية، التفسيرية والأدبية.

في الحقيقة فإنّ هذا الكتاب أكثر من مجرد معجم وهو يضمّ بشكل من الأشكال موسوعة من المعارف القرآنيّة وكان هذا السبب في اقتراح قائد الثورة الاسلاميّة آية الله السيد علي الخامنئي إطلاق تسمية "الموسوعة القرآنيّة الكبرى" عليه وعنوانه بهذا العنوان. تمّت طباعة هذا الكتاب بمجلداته الـ ٣٤ بواسطة مركز العتبة الرضويّة المقدّسة للأبحاث الإسلاميّة تحت إشراف آية الله واعظ زاده الخراساني.